

ثورة أخلاق | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى انشروا لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ولا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:40](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصالح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:00](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:30](#)

وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ابدأ هذه الخطبة معكم بمقدمتين كل واحدة منهما في غاية الاهمية لابد ان نعلم جميعا ان الله سبحانه وتعالى اذا ابتلى الانسان ببليّة او فتنه بفتنة او نزلت عليه مصيبة فان الله - [00:01:50](#)

الله سبحانه وتعالى يجعل لهذا الحد او لهذا البلاء حدا معيناً او وقتاً معيناً فيه يزول هذا البلاء يقول ابن الجوزي رحمة الله عليه ما من بليّة ينزلها الله سبحانه وتعالى على عباده الا ويجعل الله سبحانه - [00:02:17](#)

وتعالى وقتاً لرفعها فالسعيد منا من ينظر لنفسه عند هذا الوقت فيرى انه لن يتجاوز حدا لا بكلمة بفعل ولا باشارة تاني ما من بليّة تنزل على الناس الا ويجعل الله لها وقتاً محدداً. يرفعها الله سبحانه وتعالى فيه - [00:02:38](#)

والسعيد منا من اذا اتى عليه هذا الوقت اللي فيه البليّة بترفع او فيه الفتنة بترفع فيرجع نفسك في علم يقينا بفضل الله انه ما تجاوز حدا لا بكلمة ولا بفعل ولا باشارة هذا هو السعيد - [00:03:04](#)

وفق وانا ما زلت اقول لكم ان هذا البلاء الذي نزل ببلادنا حتما ولا بد سيجعل الله سبحانه وتعالى له وقتاً محدداً. يزول فيه. ان شاء شاء الله عز وجل يرفع هذا البلاء. ولكن السعيد منا اللي لما يأتي هذا الوقت اللي يرفع فيه البلاء عن مصر او يرفع فيه - [00:03:24](#)

عن نفسه هو لما يرفع عنه البلاء يرى انه لم يتجاوز ابدأ حدا من حدود الله او وقع في معصية من معاصي الله يخرج من البلاء بفضل الله سليم اللسان سليم اليد. سليم اللسان من الوقوع في اعراض الناس. سليم اليد من الوقوع في دماء - [00:03:48](#)

الناس هذا هو هذه هي السعادة. وداء العبد الموفق اللي ربنا سبحانه وتعالى يوفقه في الدنيا والاخرة. هذه هي المقدمة الاولى واما المقدمة الثانية فلا بد ان نعلم جميعا ان كلمة فتنة ليس معناها غياب الحق والباطل. اه ممكن في بعض الاوقات الفتن الحق فيها - [00:04:08](#)

هيلتس بالباطل. ولكن في كثير من الاوقات تكون الفتنة الحق فيها معروف. والباطل ايضا فيها معروف طب اذا كان الحق معروف والباطل معروف فاين الفتنة؟ الفتنة في اقوالك واعمالك الله سبحانه وتعالى قد يبتلي العبد ببليّة. الخير فيها معروف والشر برضه فيها معروف - [00:04:31](#)

ولكن الفتنة الحقيقية في نظر الله عز وجل لك في اقوالك وافعالك ان ينظر الله لك فينظر اقوالك وافعالك يا ترى انت فيها مستقيم ولا حنة عن الصراط المستقيم؟ يوم احد - [00:04:59](#)

فتنة الحق فيها واضح والباطل فيها واضح. طب اين الفتنة؟ الفتنة حدثت من بعض من تعلق قلوبهم بالدنيا فتركوا الامر ونزلوا. رغم

ان الحق واضح والباطل واضح. ولكن الفتنة فين؟ الفتنة هنا في عمل - [00:05:16](#)

البعض الاربعين رامي اللي خالفوا امر النبي ونزلوا من على الجبل. يوم حنين الحق واضح مع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة باطل ايضا واضح ولكن اين الفتنة؟ الفتنة في قولك في عملك انت - [00:05:36](#)

عندما قال بعض الناس لن نغلب اليوم او لن نهزم اليوم من قلة فكانت الفتنة. فالفتنة في كثير من الاوقات ليس معناها غياب الحق والباطل عن اعين الناس. ولكن قد يكون الحق واضحا والباطل واضحا. ولكن الفتنة هنا بمعنى الاختبار - [00:05:55](#)

ان يختبر الله اقوالك وافعالك فالسعيد منا عند الفتنة من يضبط اقواله وافعاله. المال فتنة. معلوم اين الخير في المال ومعلوم اين الشر في المال. معلوم ان الخير في المال ان تنفقه فيما يحب الله ويرضى. والا تسخر هذا - [00:06:15](#)

في معصية الله وان تخرج حق الله من هذا المال. والباطل ايضا في المال معروف. ولكن اين الفتنة؟ الفتنة ان سخر هذا المال في معصية الله. او ان تجحد حقا بحقوق الله في هذا المال. هنا الفتنة - [00:06:35](#)

هنا بقى اصبحت الفتنة موجودة. انسان مسئول في منصب ما انسان مسئول في منصب ما مدير شركة مدير مصنع وزير محافظ رئيس المنصب المعلوم اين الحق واين الباطل؟ فين الخير وفيين الشر؟ ولكن اين الفتنة؟ لما يكون هذا الوالي ظالما دي بقى الفتنة -

[00:06:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم صنفان من الناس لا تنالهما شفاعتي وجعل النبي من بينهما الحاكم الظالم. اين الفتنة؟ ان اكون مسئولا

معروف فين الخير وفيين الشر؟ فين الحق والباطل؟ ولكن الفتنة في عملك انت - [00:07:15](#)

انت اخبارك ايه في عملك؟ واحد مسئول اغلق بابيه في وجه الناس. لا يساعدهم ولا يأخذ بايديهم. قال صلى الله عليه وسلم ما من وال ما من راع يسترعيه الله رعية فيغلق بابيه دون حاجتهم وفقدهم وخلتهم - [00:07:32](#)

مسكنتهم الا اغلق الله باب رحمته في وجهه في الدنيا والاخرة. هنا بقى اصبحت الفتنة فليس معنى فتنة ان الانسان غايب عنه الحق والباطل. ده ممكن في بعض الصور. ولكن حقيقة الفتنة يا احبابي ان ينظر الله سبحانه وتعالى الى اقوالك وافعالك - [00:07:52](#)

فيراك انك قد حدثت عن الصراط الذي رسمه الله لك وتعديت الحدود التي حذرك الله سبحانه وتعالى من تعديها او تخطيها وانا في هذه الخطبة باذن الله تبارك وتعالى اوضح بعض الاخطاء التي تم رصدها في هذه الايام. مع هذه الفتن التي اصابتنا للأسف -

[00:08:12](#)

للأسف كثير من الناس ما ساروا على الطريق الذي رسمه الله عز وجل بل حادوا يمينا او حادوا شمالا. هنا نقول يا جماعة هنا بقى انت فعلا وقعت في الفتنة. انت هنا تلبست بالفتنة. اللي ينبغي على الانسان انه يكون واخذ باله ان الفتنة انه يحفظ نفسه من - [00:08:36](#)

الحدود او تخطي الامور التي وضعها الله سبحانه وتعالى له. على رأس هذه الامور التباعد والتشاحن الذي دب بين وتفرق الكلمة حتى داخل البيت الواحد فالاب يهجر الاولاد والاولاد يهجرون الاب. والزوجة تهجر زوجها والزوج يهجر زوجته. اصبحت مسألة

التهاجر والتشاحن - [00:08:56](#)

التقاطع والتدابير بين الناس الان من المشاكل التي وقعت بسبب هذه الفتنة وانا اقول يا احبابي اسمعوا معي لهذا الحديث حتى تكون على بينة من امورنا. وبينة في حياتنا. ان هذا التباعد والتدابير - [00:09:20](#)

لا يأتي لنا بخير. بل صدقوني اذا قلت لكم انه يمحو الدين من قلوبكم ان التباعد والتدابير بين الناس يمحو الدين من قلوب الناس. كثيرا ما قلت الناس بينها وبين بعض وتعمل مصالحات - [00:09:38](#)

سامحوا بعض دعونا من التدابير والتباعد الموجود بين الناس الان. دعوا الامور السياسية الان جانبا واسمعوا معي الى هذا الحديث الذي رواه البزار باسناد جيد. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دب فيكم داء الامم قبلكم - [00:09:56](#)

الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة. لا اقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين. ثاني ثاني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب فيكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة - [00:10:18](#)

لا اقول حارقة الشعر ولكن حالقة الدين الانسان مننا لما يبرح للحلاق حاجة من اتنين. يا يقول له قصر الشعر وده اسمه تقصير واما

ان يقول له احلقه والحلق ده اللي هو بيبقى زيرو تماما. ودي دعوة النبي صلى الله عليه وسلم للي بيذهب لبيت الله الحرام لاداء الحج او العمرة. اللهم اغفر - [00:10:44](#)

للمحلقين ثلاثا. المحلقين اللي خلاص بيحب راسه بلاطة. ما فيش فيها جزء من شعري كده النبي صلى الله عليه وسلم يشبه الان التباغض الذي دب بين الناس. والتدابير الذي دب بين الناس. والفرقة التي - [00:11:07](#)

في البيوت بين اهل البيت الواحد. قال صلى الله عليه وسلم انها الحالقة. اي شيه تحلقه يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم لا اقول حالقة الشعر. ولكن اقول حالقة الدين - [00:11:25](#)

حالقة الدين التباس بين الناس بيذهب الايمان من قلب. لا يبق لي اثر. ودي خطورة التباغض والتشاحن بين الناس بعض الناس يعيب لما نقول ان البيت الواحد يعمل بينه وبين بعض مصالحة - [00:11:41](#)

بعض الناس بيعتب على هذه الكلمات. لا يا جماعة انا اتكلم الان من منظور ديني شرعي لا اتكلم من منظور سياسي. انا من منظور ديني ان وجود التباغض بين اهل البيت الواحد هذا مهلكة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل - [00:11:58](#)

لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان هجره فوق ثلاث فمات دخل النار ايه الاخبار؟ الاخبار بين الناس ايه دلوقت؟ انا لم اتكلم الان عن سفك دماء. انا باتكلم عن تهاجر بين الناس - [00:12:18](#)

النبي يقول لو واحد هجر اخاه فوق ثلاث ومات الانسان ده وما صالحش اخاه بتكون النتيجة دخل النار اي وعيد اكثر من هذا. واي تحذير اكثر من هذا ان يقول النبي هذا الكلام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:12:39](#)

هجر المؤمن سنة كسفك دمه في نصوص اوضح من هذا النبي لما يقول ان هجر المؤمن سنة كانك سفكت دمه كانك ذبحت بالزبط اذا اول مشكلة نقابلها الان في مسل هذه الامور التهاجر والتباس بين الناس. ولنعلم عباد الله ان افضل الناس - [00:13:00](#)

على الاطلاق في وقت الفتن وغيرها اللي يقراك منه ظلم ورغم انه الناس اخذت حقه. رغم ان الناس سخرت منه او في بعض الاوقات ظلمته انه ينام بالليل وهو لا يضع في قلبه ذرة غل - [00:13:25](#)

او بغض او حسد او بغضاء لاحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند ابن ماجه في سننه باسناد صحيح سئل النبي يا رسول الله من افضل الناس؟ من - [00:13:41](#)

افضل الناس يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل مخموم القلب صدوق اللسان. قلنا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب؟ فقال صلى الله عليه وسلم هو التقي النقي - [00:13:55](#)

الذي لا غل فيه ولا حسد ولا بغضاء لاحد رغم انه ظلم ورغم انه ظلم انما بالليل لما بيحط دماغه على المخدة خلاص انا سامحت الكل. انا عفيت عن الكل انا مسامح - [00:14:12](#)

ويقينا هنقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وكل انسان سيأخذ حقه كاملا مكتملا يا احبابي لابد ان نعلم يقينا ان الانسان منا لن يضيع له حق فكيف تبيت مهموما وانت تعلم يقينا ان الله لن يضيع حقك - [00:14:27](#)

وسيعطيك الحق كاملا في يوم لا تظلم نفس فيه شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين يأتي كما تقول عائشة اتي رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:14:47](#)

ان لي غلما عند عبيد. ان لي غلما يكدبونني ويخونونني وانا اسبهم واضربهم فكيف الحال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحسب ما ظلموك وما خانوك وما كذبوك. وضربك اياهم - [00:15:08](#)

فان كنتم سواء لا لك ولا عليهم وان كان ضربك لهم اكثر اكثر من فعلهم لك اخذت به يوم القيامة. فبكي الرجل وصرخ تقول عائشة فباكي الرجل وصرخ. فقال النبي الم تسمع ما قاله الله عز وجل - [00:15:32](#)

ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فقال الرجل يا رسول الله والله يا رسول الله ليس لي ولهم الا ان اعتقهم هم احرار واشهدك على ذلك - [00:15:56](#)

دي الناس اللي بتبقى فعلا خايفة لما تقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى تكون في يوم من الايام شتمت حد او وقعت في عرض حد

او تناولت على احد دي الناس اللي هتنجو يوم القيامة - [00:16:16](#)

اما الناس اللي قلوبها لا تمتلئ الا بالغل والحسد والبغضاء للناس. فانا اقول احذروا ايها الناس احذروا من مثل هذه الافعال. فالرصد

الاول الذي تم بيننا وبين بعضنا البعض هو التبغاض والتحاسد بين الناس. الامر - [00:16:30](#)

هو اطالة اللسان على الناس للاسف احبابي والله يعني اللي الشباب يعلم هذا الكلام يقينا واباءنا بيشفوه في الشارع برضو يقينا احنا

بنمر بمرحلة من سوء الخلق بين الناس ما رأيناها في حياتنا قط - [00:16:48](#)

خش النهاردة اكتب اي موضوع. اي موضوع على الصفحة عندك وشف قدر الناس اللي بتخش بتشتم وبتسيء الخلق لك سواء كنت مؤيد او معارض. قمة شتيمة لا يمكن. لدرجة سبحان الله دخلت في يوم على صفحة من الصفحات على خبر. لقيت قرابة -

[00:17:08](#)

الف وميت تعليق. فقلت ابص بقى اشوف ما هو من خلال التعليقات انت بتقدر ترصد الناس راحة فين الف وميت تعليق والله العظيم

اكثر من الف وخمسين تعليم. اقل واحد فيهم سب الدين - [00:17:29](#)

اقل واحد فيهم سبب للدين ده كله علشان مسألة سياسية فيها خلاف بين بعض الناس تلاقي ايه ده! ايه ده! باقول شبابنا وصل لهذا التردي من الخلق بصوا النهاردة في الشارع. النهاردة واحد زنق على واحد شف كم الالغاز اللي بتطلع حاجات عمرنا ما سمعناها -

[00:17:44](#)

كل ده له لان الناس للاسف بعدت شوية عن الدين اصبحت القلوب الان لا تمتلئ الا بالسياسة بس في الضابط الان في الولاء والبراء هو

السياسة الضابط الان في الحب والبغض السياسية. الضابط الان يبقى قريب مني ولا بعيد عني هو السياسة. لم يعد الدين هو الضابط

لبعض او لكثير من الناس - [00:18:07](#)

هذا الذي دخل على صفحة من الصفحات وشتم كده قعد له يعني يشتم كده لدرجة انه جاب مسلا الاب رقم الجد رقم متين او تلتمية

مسلا من كتر ما هو عمال يشتم - [00:18:31](#)

الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شاب المسلم كالمشرف على الهلكة والعرب دايمًا كانت بتطلق لفظة مشرف على

الهلكة على واحد واقف على قمة جبل وخلص هيقع - [00:18:41](#)

اللي واقف على قمة جبل ده وهيقع من على الجبل. هيتجرح كده هيتخدش ؟ لأ ده هينزل تتكسر رقبتة. ده خلاص انتهت حياته.

وهكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في يوم من الايام التردي الخلقي عند كثير من الناس. يصبح لهذا الحد ولهذه الصورة

المفجعة - [00:18:57](#)

لابد ان احنا نقول للناس يا جماعة خدوا بالكم رسول الله يقول سابوا المسلم. وفي رواية سباب المسلم كالمشرك على الهلكة. رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول سباب المسلم فسوق - [00:19:17](#)

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر لما نيجي للنهارده هذه الالفاظ مين المسئول اول المسؤولين احنا كدعاة وانتم كأباء وانتم كأباء. نحن

ما علمناش الاولاد من البداية خد بالك الشتيمة حرام - [00:19:35](#)

كبيرة من الكبائر هتسأل عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ما قيمة ان انسان يكون ملتزم بالدين وبتعاليم الدين اخلاق الدين

وبيصلوا وبيصوم وبيزكي ومع ذلك لسانه ده سليط على الناس - [00:19:54](#)

اتفرج عليه بس خش على التعليقات اللي بيعملها وشوف الالفاظ اللي بيقولها. ما قيمة صلاته؟ وما قيمة صلاته؟ وما قيمة قيامه؟ وما

قيمة ذكره لله النبي صلى الله عليه وسلم يذكر له المرأة التي تصوم النهار ولا تفطر. وتقوم الليل ولا تنام. وتتصدق بالكثير -

[00:20:11](#)

الا انها تؤذي الناس بلسانها. والله العظيم اللي من كتر ما الانسان يعني فعلا لما بيدخل على العالم الازرق عالم الفيسبوك هذا التردي

بيقول لأ ما عدتش افتحه ثاني من كتر ما فيه من سوء خلق. والمسألة مش آآ مش من فرض او اتنين او ثلاثة ده ظاهرة - [00:20:31](#)

ده ظاهرة الان بين الناس ايه ده يذكر لنبي امرأة تصوم الليل ولا تفطر. تقوم الليل ولا تنام. وتتصدق بالكثير. فيقول صلى الله عليه

وسلم لا خير فيها هي في النار - 00:20:52

فين الصلاة؟ وفين الصيام؟ وفين الصدقة لا ما هو اللسان ده ما كانش كويس اللسان ده ما كانش كويس النبي صلى الله عليه وسلم يمر ذات يوم على قبر فيصفر وجهه من شدة الخوف. وترتعد فرائسه بيرتعش. النبي صلى الله عليه وسلم بيرتعش. وقال الا تسمعون ما اسمع - 00:21:10

الا تسمعون ما اسمع؟ كله ما تسمع يا رسول الله؟ قال رجل يعذب في قبره واحد قبره مليون عليه نار بيولع في قبره قلنا ولم يا رسول الله؟ قال كان يؤذي الناس بلسانه - 00:21:34

هي دي مشكلته الراجل ده عدى من امتحان الصلاة في القبر الراجل ده عدى من امتحان العبادات والطاعات والقربات خلاص الراجل ده عدى من الكلام ده كله. ولكن مشكلته الحقيقية انه خاض في اعراض الناس - 00:21:49

وقع في اعراض الناس. لسانه سليط على الناس. ليس بمؤمن ليس مش من صفات المؤمن ابدا. نرى مثل هذه الاخلاق ابسط حاجة. يشتموا مسلا بابوه وامه العيلة كلها يجيب الجد العشرين ولا الثلاثين - 00:22:04

ايه ده! والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اكبر الكبائر من اكبر الكبائر يعني مش كبيرة بسيطة لا ده من اكبر الكبائر. ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه - 00:22:19

الصحابة اتحجبوا يعني مش حتى في الجاهلية يعني في الجاهلية ما كانش حد بيعمل كده. مش بقول في الاسلام ده في الجاهلية. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان -

00:22:38

يسب الرجل والديه قلنا يا رسول الله وهل يسب الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه خد الحديس ده واعرضه النهاردة على الصفحات بتاعة التواصل الاجتماعي الموجودة الان على النت. وشوف الحال ايه وشوف النهارده كم هائل من -

00:22:54

ناس وقعوا في اكبر الكبائر عند الله سبحانه وتعالى بسبب مثل هذه الامور. يا جماعة احب ان انا اذكر لكم حديث حديث مروي من رواية انس رضي الله عنه من رواية ابي هريرة رضي الله عنه - 00:23:14

ان بعد انتهاء غزوة احد بعد انتهاء غزوة احد جاءت امرأة لتبحث عن ولد لها فوجدت هذا الولد قتيلا التراب والدم مغطي وشه فهي تمسح عن وجهه الغبار والدم الولد لما وقع اتكشف الثوب عن بطنه - 00:23:30

فوجدت الام ان الولد رابط حجر على بطنه من شدة الجوع السؤال الان ده شهيد اه شهيد. النبي شهد لكل اهل احد بالفضل والمكانة. آا الراجل ده كان غني لا مش غني ولا حاجة ده كان فقير وكان جعان - 00:23:58

وجوعه ده ما خلاهوش ما يطلعش للقتال. ده كان جعان ربط على بطنه حجر وطلع يقاتل ان ده شاب والحياة قدامه بتدعوه يعني لكل ملذاتها وخيرها. ولكن هو ترك كل ده وطلع يجاهد - 00:24:17

ووقع في المعركة قتيل مقبل غير مدبر امه بدأت تنسى عن وجهه الغبار والدم. ثم قالت كلمة قالت هنيئا لك يا بني الشهادة. هنيئا لك يا بني الجنة وقال صلى الله عليه وسلم وما يدريك - 00:24:32

وما يدريك لعله تكلم فيما لا يعنيه بس ويكأن النبي عايز يعلمنا كلنا ان ممكن واحد يموت في ارض المعركة شهيدا بين يدي الله ويحال بينه وبين الجنة بكلمة تكلمها فيما لا يعنيه مش شتم حد - 00:24:50

او سب دين والعياذ بالله او طعن في عرض حد او قذف حد. ده هو كانت مشكلته انه في يوم من الايام تكلم فيما لا يعنيه. فما بمن وقع في اعراض الناس - 00:25:12

وده شهيد مع النبي في احد. النبي بيقول ان ممكن يحال بينه وبين الجنة انه في يوم من الايام تكلم فيما لا يعنيه. ننتبه لمثل هذه الامور لان المسألة ليست سهلة وليست هينة ابدا. فمن افضل الاشياء برضو اللي بيتهم رصدها من مشاكل واخلاق سيئة بين الناس في

- 00:25:25

هذا الزمان مسألة التناول والسباب والسب والقذف والشتيم للناس الان بتقع فيه والعياذ بالله. عافاني الله اياكم من مثل هذه الامور الامر الثالث ودي من المشاكل الرهيبة جدا اللي للأسف للأسف في وقت الفتن الناس بتقع فيها والفتنة معروف فيها فين الخير وفيين الشر - [00:25:45](#)

فين الحق وفيين الباطل؟ ولكن الناس تعدت الحدود. فكانت الفتنة. الناس تعدت الحدود. فكانت الفتنة ترك الناس لاوامر الله عز وجل في مثل هذه الاوقات اين الناس الان من امر من اعظم الاوامر اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعها؟ حفز لسانك حفز لسانك. الم يأمر ربنا عز وجل بهذا - [00:26:08](#)

ايه ده ربنا مش قال لنا خدوا بالك ان كلماتكم مكتوبة عليكم ومسجلة مش ربنا قال لنا ان هذه اللسان ستشهد يوم القيامة بما قالت وما وما تحدثت به يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم - [00:26:33](#)

وارجلهم بما كانوا يعملون الم يقل لنا ربنا هذا؟ الم يقل ربنا يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. فين احنا من هذه الاوامر؟ الامر بحفظ اللسان. فين في زمانا الان؟ الا عند - [00:26:50](#)

قلائل من الناس نحسبهم ان شاء الله من اهل الصلاح ومن اهل الخير. نحذر احبابي من مسألة اللسان النبي صلى الله عليه وسلم. يقول وان العبد ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا. يهوي بها في جهنم سبعين خريفا. ده هو بيهوي بها بس. لسة ما وصلش لقعر جهنم - [00:27:09](#)

بيهوي بسببها في النار سبعين سنة. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون. احسبها بقى وشف السبعين سنة دول ممكن مقاييسنا احنا في زمانا احنا ممكن تدبنا كم مليون سنة؟ كم مليون سنة؟ الانسان النهارده اللي ادى العنان للسانه - [00:27:29](#) اذا العلن اللي لسانه باباحة قتل او تحريض على قتل هيقابل ربنا سبحانه وتعالى ازاى يا ابي ربنا سبحانه وتعالى ازاى؟ فعلا النبي لما سأله يا رسول الله من نجا؟ - [00:27:50](#)

وقال صلى الله عليه وسلم املك عليك لسانك املك عليك لسانك. في زل الفتنة وضغط الظلم تجد البعض بيدي لنفسه الحق باراق الدم تجد البعض بيحرض على الدم لأ تعال النهاردة خد بالك ان الكلمة دي انت مسؤول عنها تحاسب عنها ومسؤول عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. لا تكن كالظالم لا تكن - [00:28:04](#)

الظالم ننتبه لمثل هذه الامور. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عقبة ابن عامر فقال يا رسول الله ما اخوف ما تخاف عليه ايه اكثر حاجة تخاف علي؟ - [00:28:30](#)

فاخذ النبي بلسان نفسه وقال هذا فاخذ النبي بلسان نفسه وقال اهذا الناس اللي قاعدة ليل نهار اعطت الحق للسان لكل شيء. يقول ما يشاء في اي وقت شاء. بغض النظر بقى ده يرضي الله ولا لا يرضي الله؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:28:44](#) والله يا احبابي حديث مفزع لمن تدبر هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لا يستقيم ايمان احدكم حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه الايمان لا يستقيم الا بهذا اللسان. اللسان ده الا اذا استقام على ما يحبه الله ويرضاه. بتكون النتيجة ان فعلا الانسان - [00:29:06](#)

ده بيستقيم قلبه بيستقيم ايمانه بيستقيم فعلا في الدنيا ويوم القيامة يستقيم انما اذا اللسان بقى بدأ ياخذ مسالك لا يرضاها الله سبحانه وتعالى. بتكون النتيجة هنا ان العبد ده يهلك في الدنيا ويهلك في الآخرة. ما من يوم - [00:29:36](#)

تصبح فيه الشمس الا والا والاعضاء كلها تكفر اللسان. اي تخضع له وتزل له. وتقول له اتق الله فينا. فانما نحن بك فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا. حفظ اللسان في اوقات الفتن. اتكلمنا قبل كده عن حفظ الدم وعن حفظ المال - [00:29:53](#)

ولا زل ننبه في مثل هذه الاوقات عن حفظ هذا اللسان اللي ممكن فعلا كما قال ابو بكر رضي الله عنه هذا الذي اوردني الموارد ابن مسعود رضي الله عنه يصعد على جبل الصفا ذات يوم وينادي على الناس فلما اجتمع الناس اخذ بلسان نفسه وقال يا لسان -

[00:30:13](#)

يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم قبل ان تندم. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا بني ادم يوم يوم

القيامة في اللسان. اكثر شيء يهلك الانسان يوم القيامة لسانه - [00:30:32](#)

لذلك انا حبيت ان انا انبه بس في مثل هذه الاوقات يا جماعة الفتنة ستزول. والبلاء سيزول. والسعيد منا من اذا رفع البلاء جاءت اللحظة اللي بيرفع فيها البلاء ان بفضل الله يراجع نفسه فيجد انه بفضل الله لم يتخطى حدا ولم يقع في معصية وحافظ على اوامر الله سبحانه وتعالى - [00:30:52](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعصمني واياكم وان يحفظني واياكم بحفظه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اقول قولني هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان - [00:31:16](#)

يوم الدين اما بعد ومن اعظم الامور التي يتم رصدها ايضا تخلي الناس عن طاعة الله سبحانه وتعالى في اوقات الفتن بعض الناس لما بيتلى ببلية تلاقيه ببعد عن ربنا - [00:32:00](#)
يقضي وقته اكل ونومه لو كان بينام قبل البلاء ست سبع ساعات هو دلوقتي ما بيقومش من النوم اصلا ظن منه ان هو كده بيهرب من المشكلة اللي وقع فيها - [00:32:16](#)

وبعض الناس في اوقات الفتن بعض الناس في اوقات الفتن تيجي خلاص يقول لك هي خلاص هي بايظة بايظة فتلاقيه ابتعد اكثر عن ربنا سبحانه وتعالى وخلاص انهك نفسه في المعاصي - [00:32:27](#)
وظنا منه ان كده خلاص المعاصي هتزول وهترف. لا لأ. المسألة مش كده خالص ولكن السعيد منا في وقت البلاء والفتن انه يصلح العلاقة التي بينه وبين ربه سبحانه وتعالى. آآ يا ريت نحفظ مع بعض القاعدة اللي انا هقولها لكم الان - [00:32:39](#)
ان الله سبحانه وتعالى اذا ابتلى الانسان ببلية فان الله لا يختبره في هذه البلية عن قوة جسده. يشوف هو قوي كده ولا ولا ضعيف وانما اذا ابتلى الله عز وجل ببلية فانما يختبر الله سبحانه وتعالى صلة العبد بربه - [00:32:54](#)

ربنا لما بينزل بلاء على انسان مش بينزله على هذا الانسان من باب ان ربنا سبحانه وتعالى يعني ايه يشوف الانسان ده قوي ولا ضعيف. لا الله سبحانه وتعالى بيتليك لينظر. انت فعلا صلتك به كويسة ولا لا - [00:33:13](#)
عشان كده النبي كان دايمًا بيحثنا في وقت الفتن ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يقول لنا اجتهدوا في العبادة اجتهدوا في الطاعة ووزع لها اجر عظيم كما قال - [00:33:28](#)

صلى الله عليه وسلم عبادة في الهرج كهجرة اليه من الاشياء ايضا التي يتم رصدها في مثل هذه الفتن. نقل الناس الاخبار ولم يتحروا الدقة فيها ولم يتبينوا صدق هذه الاخبار - [00:33:38](#)

ودي من اخطر المصائب اللي بتمر بنا الايام دي انسان النهاردة يسمع حاجة يطلع بسرعة يعلنها يعني منذ ايام كنت بشوف مقطع فيديو كده ان آآ واحد اعلامي طالع بيقول وفاة فلان الفلاني القيادي بالحنة الفلانية. واحنا معنا زوجته. سلام عليكم - [00:33:55](#)
مسكرته ومسحت به الارض حرام عليكم وهو مريض وبتقولوا عليه وهو ما ماش وانتم كذا وانتم كذا وانتم كذا نقل اخبار بغير وجه حق. هو سمع قال علشان النهارده بيقى معه سبق صحفي - [00:34:12](#)

طب تبينت؟ لأ. تحرير؟ لأ. طب جبت الخبر منين؟ من مواقع موثوق بها ده مصدر من من من مصدر سقة وخبر من مصدر سقة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء كذا ان يحدث بكل ما سمعه - [00:34:29](#)

العاقل ما شاء الله الحكيم اللي لما بيأتي له خبر بيجي يتحرى ويبتين. ده الحكيم انما في زمانا في وقت الفتن اي خبر بيتسمع بيتقال. بسرعة انقل والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء كذا ان يحدث بكل ما سمع. الفترة اللي فاتت في جمعيات من الجمعيات ما شاء الله اللي بتعمل في الخير بصورة قوية جدا - [00:34:46](#)

ما شاء الله لا قوة الا بالله جمعيات كتير جدا انا مش عايز اسمي على طول بدأت الاخبار تخرج على الناس ان الجمعيات دي تابعة لتنظيمات او تابعة لجماعات خلاص. الناس اللي كانت بتدفع في الجمعيات دي وقفت - [00:35:08](#)
بسبب اخبار مكذوبة تصل للناس طب الفقراء والمساكين اللي تضرروا بمثل هذه الاخبار المكذوبة؟ في رقبة مين يعني مثلا انا هسمي

لن اتكلم عن الجمعية الخاصة بالمسجد ولكن اتكلم مسلا على جمعية رسالة مسلا - [00:35:23](#)

لما قيل عنها ان هي تابعة للمثل لبعض الجماعات والنهارده تم وقف اي مساعدة كانت بتروح للجمعية الجمعية تحت ايديها عشرات الاسر الفقيرة. تم وقف المعونات عنها فرق الاثنين في رقبة مين ؟ في رقبة هذا الانسان اللي تكلم كلمة كذب - [00:35:39](#)

وما اكثر الاخبار المكذوبة الان والناس للأسف ليس عندها المنهج النبوي الرباني في نقل الاخبار السيدة عائشة رضي الله عنها لما رميت بالفاحشة واخرج هذا الخبر رجل خبيث ملعون. رأس النفاق في المدينة - [00:35:59](#)

المشكلة كم كان قدر الاذى اللي وقع على السيدة عائشة رضي الله عنها بسبب خبر مكذوب طلع عليها. هي كانت بتقول عن نفسها فكنت ابكي حتى ظننت ان البكاء فائق كبدي - [00:36:17](#)

من شدة الهم اللي نزل عليها لان هي مظلومة. كم من الناس النهاردة اوذي وضرب بل وبعضهم قتل وبعضهم سجن بسبب اخبار اكذوبة طلعت احنا محتاجين نتحرى. انا عايز اقول يا جماعة يا جماعة وبخص هذه الرسالة لكل اعلامي - [00:36:31](#)

ان كنت تعلمت في الاعلام اصلا ان من اصول الاعلامي انه يكون صادق ما يكونش كاذب. ما ينقلش الاخبار غير بعد ما يستوثق. انا عايز اقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:49](#)

ويل ويل للذي يكذب ليضحك الناس. ويل له ويل له ثلاث مرات ده بيكذب ليه ليه ؟ عشان الناس تضحك. فما بالكم بمن يكذب فيتضرر مسلم اذا كان الويل ده وادي في جهنم اعده الله سبحانه وتعالى لي يكذب عشان يضحك الناس - [00:36:59](#)

اومال اللي يكذب عشان الضر يسقط على الناس. او الظلم يسقط عن الناس. او اذى يسقط عن الناس. انت اخبارك ايه بقى عند ربنا؟ اذا كان اللي بيكذب عشان يضحك ناس. ده - [00:37:21](#)

الوضع بقى عن وبخاصة. اذا كانت الاخبار بقى بتنتشر شاب من الشباب سمع خبر من الاخبار الحق حطه على الصفحة صفحة عليها خمس ست الاف خمس ست الاف كل واحد عنده على صفحته خمس ست الاف الخبر وصل للاف مؤلفة - [00:37:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم اذ اتاني ملكان فاخذ بضبعي وقال لي انطلق انطلق. فالنبي في الحديث بيقول فمررت على رجل يشقق شدقه من فمه حتى قفاه ومن انفه حتى قفاه ومن عينه حتى قفاه. تخيل نجيب مسلا سكيانة ولا ولا منشار ونحطه في بقه - [00:37:47](#)

وكده ونقطع من اول الفم كده بالعرض لحد القفا. ونحطه في المناخير ونشد كده لحد ومن العين نحط ده في العين ونشد كده لحد الخلف كده ده حاله ده مصيره في قبره. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ملكين ما هذا؟ فقالوا هذا هو الرجل يكذب الكذب تبلغ الافاق. تبلغ الافاق - [00:38:07](#)

تخيل كم الاذى اللي ممكن يسقط على بعض الناس وهم ما لهمش اي زنب ولا لهم اي خالص. هي حاجة طلعت كده. ناخذ بالناس من مسل هذه الامور. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:28](#)

وسلم يقول وان الكذب مع الفجور وهما في النار ناخذ بالناس من الاشاعات اللي بتخرج في هذه الايام. ناخذ بالناس من الكلمات اللي بتقال في هذه الايام ولنعلم يقينا ان النبي يقول كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل - [00:38:38](#)

تمام. اختتم معكم بشيء يسير كده ولكن هو خطأ عقدي كبير. ولعلي ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى نكمل بعض الاخطاء اللي احنا عمالين نرصدها الان في مجتمعنا واخطاء عمالين نرصدها - [00:38:52](#)

نحاول بقدر المستطاع ان احنا نوقف هذه المهازل. وهذه الازمات الاخلاقية اللي احنا بنمر بها. دي ايام سودا دي ايام آآ احد الشباب جابوه في فيديو كده يمكن الشباب بدأ يضحك عارفين القصة ايه. آآ شاب جايبيته فقعد بقى يقول ده ده ايام سودا - [00:39:02](#)

ده ايام سودا. كان مجرد خبر بسيط طلع الفيديو ده بقى بقت القفشات بتاعة انت كلها وبعد كده النهاردة اي حد عايز يهزر ويضحك يجيب صورة ويقوم جايب صورة الولد ده كده بالفوتوشوب ويقوم حاططها دي ايام سودا. فبدأوا ينشروا مثل هذه الكلمات. يا

جماعة - [00:39:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه الامور. هذا من سب الدهر قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤزيني ابن

ادم واني له ذلك - 00:39:39

يصب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. شف ده بيضحك بيهزر عادي ما فيش مشكلة. لا لا خد بالك برضو يعني ما ينفعش في في هذه الاوقات احنا تطاول على الله سبحانه وتعالى بهذه الصورة. اه الكل بيضحك وكل اللي بيهزر لا يا جماعة هزار هنا ما ينفعش. هزار باللي يخالف امر - 00:39:49

ربنا سبحانه وتعالى ما ينفعش. ما ينفعش تقول مثل هذه الايات. يا اخي بدل ما نقول ايام سودا والنبي نهى عن مثل هذه الالفاظ. آآ نقول ان شاء الله بازن الله اللي جاي احسن. نقول ان شاء الله بازن الله - 00:40:09

الغمة دي هتزل وان شاء الله بازن الله ربنا سبحانه وتعالى يهلك الظالم وينصر المظلوم. نقول ان شاء الله الحق هيرجع لاهله باذن الله. انما نسب الدهر دي من الامور اللي - 00:40:19

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبيب بس اختم بها الكلام كده علشان ان شاء الله نكمل باذن الله عز وجل بعض ما يرصد. انا بفضل الله في فرق الان على الصفحات بتاعة الفيس وفيه اخوة - 00:40:29

قائمين الان بنرصد الاخطاء اللي موجودة الان بينا. ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نقول يا جماعة المنظور الشرعي لها كذا. لان ده دورنا الان ده دورنا الان الشرعي للحقة دي دي ما ينفعش. والمنظور الشرعي للجزئية دي ما ينفعش. وانا ارجو باذن الله تبارك وتعالى يعني هو المسئول عن حملة الرصد دي اخونا محمود ان شاء الله - 00:40:39

قطيفة ارجو ان شاء الله ان اي حد يرصد اي شيه على طول يبلغ يبلغنا يقول لنا انا ملاحز كذا انا شايف كذا. لان دورنا الان ان احنا كلنا سنتعاون مع بعضنا البعض علشان نواجه مثل هذه الامور الخاطئة اللي موجودة في مجتمعنا. لان صدقوني والله احبابي احنا لو ما تحركناش بينا وبين بعض - 00:40:59

مثل هذه الامور كدعاء الى الله. وانتم اذا ما تحركتوش لاصلاح ما تسمعون. لاصلاح ما تسمعون في الخطب. ان انتم تتحركوا لاصلاح اللي انتم بتشوفوه هنا بقى هتكون المشكلة وهتكون الازمة بينا. وخدوا بالكم احبابي ان آآ العاصي واختم بهذا الكلام العاصي اذا عصى بينه وبين نفسه لوحده عقوبة - 00:41:19

انتم لما بتنزل بتنزل عليه بس انما صدقوني المشكلة لما بتخرج من اطار الفردية الى اطار ان هي تكون ظاهرة في مجتمع العذاب لما بينزل هينزل على مين على الكل - 00:41:39

هينزل على الكل. فالدور الان دور تكميلي بينا وبين بعض. دور تكميلي بينا وبين بعض. الا اجتهد في التحضير وابلق وانتم تجتهدوا في السماع وبعد كده التبليغ وفي نفس الوقت انك برضو تقول ده غلط وده صح ولو عندك انت حاجة غلط ابدأ بنفسك وصلح - 00:41:53

عشان احنا نحاول بقدر المستطاع ان الاخطاء اللي احنا بنشوفها ليل نهار دي نحاول نرفعها عن انفسنا. علشان العقوبة ما تنزلش على الكل. اسأل الله سبحانه وتعالى ويجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فاتبعون احسنه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:42:11

واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا تفرجت ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم جنب مصر الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنب - 00:42:31

مصر الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنب مصر الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم من ارادها واهلها ودينها بخير فوفقه لكل خير اعنه على كل خير ويسر له كل خير. ومن ارادها واهلها ودينها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميرا. واجعل الدائرة تدور - 00:42:51

عليه يا رب العالمين. اللهم وفقنا لما تحب وترضى. اللهم اجعلنا هداة مهديين. اللهم اجعلنا هداة مهديين. غير ضالين ولا مضلين غير ضالين ولا مضلين. برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقيم الصلاة - 00:43:11